



الانفتاح على الخبرات وعلاقتها بالضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال

قاهرة علوان صيوان الزهيري^١

١- جامعة العميد/ كلية التربية الأساسية للبنات/ قسم رياض الاطفال، العراق؛

kaheraalameed@gmail.com

دكتوراه في فلسفة التربية / مدرس

ملخص البحث:

إن وقوع معلمة الروضة بضعف معرفي يؤدي بالتأكيد إلى فشلها في أداء مهامها وأدوارها في المجتمع، وعليه تركّزت مشكلة البحث فيما لاحظته الباحثة ولمسته عبر تعاملها مع المعلمات في إخفاقات واضحة عند تقديمهنّ لخبرات الأطفال، وفي تفسيراتهنّ لما يملن من ضعف في خبرات خاصّة ونحن نعيش عصر التطور التكنولوجي السريع، فالضعف المعرفي يحجب رؤية المعلمات ويجعلهنّ منغلقات على أفكار ربا خاطئة؛ بل وخطرة، وذلك ما دفع الباحثة إلى دراسة هاذين المتغيرين.

وهنا ينبثق السؤال: هل هناك علاقة بين الانفتاح على الخبرات والضعف المعرفي لدى معلمات الرياض؟ وفي الإجابة على ذلك يستهدف البحث التعرف على "العلاقة بين الانفتاح على الخبرات والضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال". وفي سبيل الوصول إلى ذلك اخترنا عينة للدراسة بلغ عددها النهائي للعينة (٢٠٠) معلمة، وبعد بناء مقياس الانفتاح وتطبيقه على الخبرات ومقياس الضعف المعرفي بينت النتائج افتقار المعلمات إلى الانفتاح على الخبرات، وكذلك بيان واضح لضعف المعلمات المعرفي، وكلما زاد الضعف المعرفي للمعلمات في رياض الأطفال قلّ انفتاحهنّ على الخبرات، وقد بلغت القيمة المحسوبة (-٠,٨٨)، وهي أكبر من القيمة الجدوليّة البالغة (-٠,١٣٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وبذلك أوصى البحث بـ:

"إقامة ورشة تدريبية في وزارة التربية / مديريّات التربية؛ لتدريب المعلمات على سبل الانفتاح على الخبرات وتطويرها والإطلاع على الخبرات في العالم".

تاريخ الاستلام:

٢٠٢٤/٨/١٥

تاريخ القبول:

٢٠٢٤/١٠/١

تاريخ النشر:

٢٠٢٤/١٢/٣١

الكلمات المفتاحية:

الانفتاح على الخبرات، الضعف المعرفي، معلمات رياض الأطفال

السنة (١٣) - المجلد (١٣)
العدد (٥٢)

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ .

كانون الاول ٢٠٢٤ م

DOI:

10.55568/amd.v13i52.157-192



Broadmindedness about Experiences and Its Relationship to Cognitive Weakness of Kindergarten Teachers

Kahera Alwan Siwan AL-Zaheri ¹

1-University of Al-Ameed / College of Basic Education / Department of Kindergarten, Iraq;

kaheraalameed@gmail.com

PhD in Philosophy of Education / Lecturer

Received:

15/8/2024

Accepted:

1/10/2024

Published:

31/12/2024

Keywords:

openness to experiences, cognitive weakness, kindergarten teachers.

Al-Ameed Journal

Year(13)-Volume(13)
Issue (52)

Jumada al-Akhirah 1446 AH.

December 2024 AD

DOI:

10.55568/amd.v13i52.157-192



Abstract:

If a kindergarten teacher suffers from cognitive weakness, this certainly leads to his failure to perform duties and roles in society. Accordingly, the problem of the research focused on the experiences and the weakness the children suffer from, as we live in an era of rapid technological development. Here the cognitive weakness obscures the vision of the teachers and makes them closed to ideas that may be wrong and even dangerous. Such gives the researcher an interest to study these two variables. Is there a relationship between openness to experiences and cognitive weakness amongst kindergarten teachers? Therefore, the research aimed to identify "The relationship between openness to experiences and cognitive weakness among kindergarten teachers."

The total number of the sample was (200) teachers, and after constructing and applying a measure of openness to experiences and a measure of cognitive weakness, the results showed the teachers` lack of openness to experiences, as well as a clear statement of the teachers` cognitive weakness. The greater the cognitive weakness of teachers in kindergartens becomes, the less their openness to experiences will be. Where The calculated value was (-0.88), which is greater than the table value of (0.139) at a significance level of 0.05. Thus, the research recommended:

"Holding a training workshop in the Ministry of Education/ Directorates of Education, to train teachers on ways to be open to and develop experiences and learn about experiences in the world."

المبحث الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

مما لا شك فيه أن من المشكلات الحقيقية التي يقع فيها الأفراد هي ضعفهم المعرفي للأحداث المحيطة بهم، تلك التي تترك أثراً سلبياً واضحاً في سلوكياتهم وأداء أعمالهم؛ نتيجةً لأفكارهم ومحتوى خبراتهم المشوّهة والتفسير الخاطئ لهم لما يمرون فيه من خبراتٍ وتفاعلاتٍ بيئية^١.

ويكمن الضعف المعرفي بدرجةٍ أساس في تحديد آرائهم وأفكارهم، ووضع افتراضٍ خاطئٍ يفترضه الفرد فيحرّف الحقائق، ثمّ يكون فكرةً سلبيةً نحو المحيطين به، وضمن ذلك التحديد الذي حدّده لنفسه^٢.

ولذا فإنّ وقوع معلمة الروضة بضعفٍ معرفيٍّ، ذلك بالتأكيد يؤدّي إلى فشلها في أداء مهامها وأدوارها في المجتمع، وعليه تركّزت مشكلة البحث فيما لاحظته الباحثة ولمسته عبر تعاملها مع المعلمات في إخفاقاتٍ واضحةٍ عند تقديمهنّ لخبرات الأطفال، وفي تفسيراتهنّ لما يحملن من ضعف في خبراتٍ خاصّةٍ ونحن نعيش عصر التطور التكنولوجي السريع، فالضعف المعرفيّ يجلب رؤية المعلمات ويجعلهنّ منغلقات على أفكار ربا خاطئة؛ بل وخطرة، فمن المؤكّد أنّ ما يميز معلمة الروضة هو معرفتها وتجاربها العلمية المعرفية وتمثيلها للمعرفة من حولها، وملائمتها في ذلك حتّى تقدّم للأطفال كلّ ما هو جديد، وذلك ما دفع الباحثة إلى دراسة هاذين المتغيرين.

فهل هناك علاقة بين الانفتاح على الخبرات والضعف المعرفي لدى معلمات الرياض؟

أهمية البحث:-

من المؤكّد أنّ نجاح العملية التربوية في جميع أبعادها يعتمد على نجاح المعلم، وأهمّ عاملٍ

١ دحادحة، باسم محمد علي. الدليل العملي في الارشاد والعلاج النفسي (تمارين في خفض القلق)، ط١ (د.م.): مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م، ١٣٦.

٢ Beak . A.I et , Prisoner of hat ,The Cognitive basis of anger, hostility and violence ,new York ٢ Harper Collins .(1999),331

مؤثر في التربية هو نوعية المعلم، ومن ثمَّ فإنَّ مسؤوليَّة المعلم ومهمَّته هي من أخطر الأمور التي تحدّد نشأة الأجيال القادمة، ومن هنا تبرز أهميَّة معلمة رياض الأطفال في جعل الخبرات التعليميَّة بوصفها مجموعات تسهل على طفل الروضة فهمها فضلاً عن ثقافة المعلم نفسه لإثراء هذه الخبرات التعليميَّة، ومحاولة فهم أفكار الأطفال؛ إذ يُعدُّ المعلم أهمَّ عنصرٍ في العمليَّة التربويَّة، وعليه يتوقف نجاحها إلى حدِّ كبير؛ إذ مهما كانت المناهج والتقنيات التربويَّة، ومهما كانت الأبنية والنشاطات كلِّ ذلك يبقى غير ذي فائدة ما لم تتوفَّر معلمة قادرة على تطبيقها في العمليَّة التربويَّة، والقادرة على التعامل مع الأطفال بفعاليَّة^٣. ولها أيضاً دور بارز في مرحلة رياض الأطفال عبر تهيئة الجوِّ المناسب للأطفال في داخل غرفة الصفِّ وخارجها، ومن خلال تزويدهم بمجموعةٍ من مصادر التعليم كالوسائل التعليميَّة (المطبوعة وغير المطبوعة، المرئيَّة والسمعيَّة، والألعاب التي تنمِّي لديهم التفكير، وتعرض لهم الأسئلة حول البيئة التي يعيش فيها الأطفال في المنزل أو الروضة، وما تقوم به المعلمة من أدوار داخل غرفة الصفِّ معهم)٤. وهنا تتبيَّن أهميَّة البحث؛ كون معلمة الروضة منفتحة على الخبرة، تتمتع بقدرٍ على استيعاب الخبرات والمعلومات، وتستطيع اختيار الخبرات السليمة واختبار العديد من المشاعر الطيِّبة، والاستمتاع بالسعادة في الحياة مع الأطفال وبقية المعلمات والمديرة وأهالي الأطفال، وتجيد التعامل مع المواقف التي تواجهها، وستكون النتيجة أنَّها ستجد الحياة أكثر فائدةً ومعنى، وعليه فإنَّ الباحثة تحدّد أهميَّة البحث في أهميَّة دراسة متغيِّر الانفتاح على الخبرة في عمل معلمة الروضة خاصَّة، وهي الأساس في بناء شخصيَّة الطفل، ويقع على عاتقها المَهْمَة في تحقيق الأهداف التربويَّة، فما يشير إليه الانفتاح هو الاندماج والاتِّساق الذي تتميِّز به المعلمة مع أطفالها، ووبها تتحلَّى به من تقبُّل وجهات نظر الآخرين وإن كانت مختلفة عن وجهة نظرها، فالمديرة والمعلمات الأخريات وأهالي الأطفال لكلِّ منهم وجهة نظر، ولذا لا بدَّ أن تتميِّز بانفتاح على خبراتٍ محيطيَّة بها في المجتمع، ومن الضروري أن تكون شخصيَّة قابلة للتعلُّم والتعليم، وهذا ما يجب أن تتميز به معلمة الأطفال الصغار.

٣ عدلي فهمي، عاطف. معلمة الروضة، ط٣ (عمان- الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م)، ١٥.
٤ مصطفى، فهميم. الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية، ط١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١م).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

١- الانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- الضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

٣- العلاقة بين الانفتاح على الخبرات والضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

حدود البحث: يتحدّد البحث الحالي بمعلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد، التابعة للمديريات العامّة لتربية بغداد الكرخ (الأولى والثانية والثالثة)، والرصافة (الأولى والثانية والثالثة) للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

تحديد المصطلحات:-

أولاً/ الانفتاح على الخبرات

عرّفها كلٌّ من:-

١ - كوستا وماكراي بأنّه:-

بعدّ من أبعاد الشخصية يشير إلى حبّ الفضول والاستطلاع للمحيط الخارجي والداخلي والرغبة في الحصول على مختلف الخبرات، وتجريب الانفعالات الإيجابية والسلبية والبحث عن جديد.

٢- الحجيمي بأنّها:-

كيفية تغيير أصحاب الإدارة لأفكارهم وأنشطتهم على وفق الأفكار والمواقف الجديدة ومدى تقبلهم واستجاباتهم لذلك.

التعريف النظري للبحث: اعتمدت الباحثة تعريف (كوستا) و(ماكراي) (١٩٩٧) تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الاجرائي للبحث: الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عبر إجابتها على المقياس المعدّ في البحث والمستخدم لتحقيق أهدافه.

٥ McCrae, R.R and P.T.Jr Costa, Conceptions and Correlates of Openness to Experience In S.R.Briggs,R.Hogan ,&w.h.Jones, Hand Book of Personality Psychology (San Diego: Academic .(Press, 1997

٦ الحجيمي، ايوب كاظم راضي. الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية (الجامعة المستنصرية ٢٠١٠م)، ٣٠.

ثانياً/ الضعف المعرفي:

وعرفه كلُّ من:

١- بيك بأنّه: -

وجود سوء تكييف في المخططات المعرفية، عاكساً صوراً من اليأس وعدم التوؤد، التي تصبح نشطةً عبر أحداث الحياة السلبية أو المزاجيات السلبية^٧.

٢- ابرامسون واللوي بأنّه: -

ميل الفرد لعمل أنواعٍ معيَّنة من الاستدلال حول الأسباب والنتائج، وتحديدًا عندما يتواجه مع أحداث الحياة السلبية^٨.

التعريف النظري للبحث: اعتمدت الباحثة تعريف (بيك) (١٩٦٧) تعريفاً نظرياً للبحث.

التعريف الإجرائي للبحث: الدرجة التي تحصل عليها المعلمة عبر إجابتها على المقياس

المعدّ في البحث والمستخدم لتحقيق أهداف البحث.

ثالثاً/ معلمة رياض الأطفال

وعرفها كلُّ من:

١- بدر بأنها: هي عصب العملية التربوية التعليمية في الروضة، وعلى عاتقها يقع العبء

الأكبر في تحقيق رسالة الروضة، ونجاح المعلمة في مهمّتها في هذه المرحلة المهمة والصعبة والخرجة من حياة الطفل يعدُّ نجاحاً للروضة في تحقيق أهدافها^٩.

٢- فهمي بأنها: أهم عنصرٍ في العملية التربوية تتعامل مع الأطفال وتنفذ المنهج، وتكيّف

الموقف التعليمي، وتختار الطريقة المناسبة لتعليم الأطفال، وتُثري الخبرة التي تقدّم لهم، وتتدارك ما فيها من نقصٍ أو قصور، وتحقّق الأهداف التربوية بإدراكها الواعي^{١٠}.

٣- وزارة التربية: هي المعلمة التي تعمل وتشرف عليها وزارة التربية، وترتبط بعقدٍ معها،

Beck, A. T. Depression: Clinical, Experimental and Theoretical Aspects (New York: Harper and Row, 1967)

Abramson, I,y, Metalsky, G.I. & Alloy, L.B. Hopelessness depression; a theory – based subtype of depression. psychological Review (1989)358

٩ محمد بدر، سهام. مدخل إلى رياض الأطفال، ط ١ (عمان - الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ٢٠٠٩م).

١٠ فهمي، معلمة الروضة، ٢٠١٠.

وتسهم في تنظيم النشاط التربوي والاجتماعي وحسن سير الأعمال في الروضة على وفق ما يضعه مجلس الهيئة التعليميّة من برامج ولما تعهد إليها مديرة الروضة من مهمّات تراعي فيها حسن التوزيع واتفاقها مع المهمّات التربويّة الأخرى المعهودة إليها، وتبعاً لما تصدره وزارة التربية من تعليمات* .

المبحث الثاني

جوانب نظريّة

انفتاح معلمة الروضة على الخبرات :-

لقد اهتمّت الدراسات التربويّة بضرورة البحث والتقصّي عن كلّ ما تحتاج إليه المعلمة، وما يمكنها من المعرفة بكلّ ما تحتاج إليه من تعديل سلوكها والتكيف مع البيئة، وإكسابها الصفات التي تنسجم مع مهام مهنتها ومكانتها، ولعلّ أدقّ وصفٍ لمعلمة الروضة في أنّها "مايسترو العمليّة التربويّة"؛ بوصفها توجّه الأطفال وتربّيهم، ولذا يجب ألاّ يكون لها عينان فقط في أعلى رأسها؛ بل في كلّ جزءٍ من أجزاء جسمها، وذلك ضروريّ جدّاً في أنّها تتعامل مع أطفالٍ بمرحلة عمريّة حرجة سوف تشكّل حياتهم المستقبلية^{١١}.

ومن خصائص المعلمة المعرفيّة التي تترجم بانفتاحها على الخبرات وتمتعها بقدر كبير من المعارف والحقائق العلميّة، فمن الضروري أن تكون بخلفيّة ثقافيّة واسعة الخبرة متجدّدة المعلومات ملمّة بالثقافة العامّة والأحداث الجارية^{١٢}.

إنّ ما يلزم معلمة الروضة لأداء مهامها في الروضة هي انفتاحها على نوعين من الخبرات:-

الأولى:- وهي الخبرات التي تُلزم المعلمة بتقديمها للأطفال في الروضة، التي تحصل عليها جاهزةً من منهج رياض الأطفال؛ لتكون على ما يجب أن تقدّمه للأطفال في أثناء البرنامج اليومي في الروضة؛ لأنّ الروضة امتداد لخبرات الطفل ومكملة لها، وهي تعمل على تزويده بخبراتٍ جديدةٍ فضلاً عن خبراته السابقة من المنزل^{١٣}.

١١ الساعديّ بشائر حميد زغير، الثقة التنظيميّة لدى معلمات رياض الأطفال الحكوميّة والأهليّة (كليّة التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٠م)، ٢٨.

١٢ فهمي، عاطف عدلي معلمة الروضة، ط٣ (عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠م)، ١٦.

١٣ عدس، عدنان عارف، ومصالح، عبد الرحيم محمد، رياض الأطفال د.ت. د.ط. (عمان - الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن، ١٩٨٤م)، ٣٢.

* وزارة التربية، نظام رياض الأطفال، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الأطفال، بغداد، وزارة التربية، العراق، (١٩٩٤)

الثانية:- وهي الخبرات التي تحملها وتتميز بها من دون غيرها من الأفراد في المجتمع، وهي كلُّ ما يؤثّر في سلوك الفرد، ويؤكد فرويد أنّ أهمّ ما يؤثّر في شخصيّة الأفراد هي الخبرات التي يحملونها، ثمّ المنظور المعرفيّ الذي يدعو إلى فهم ما يجري داخل الفرد من عمليّات عقليّة ومعرفيّة، وكيف يسعى إلى اكتساب معلومات جديدة ودقيقة عن كينيّة عمل تلك العمليّات وتطبيقها في الحياة اليوميّة^١. ويعدّ الانفتاح على الخبرة أحد العوامل الخمسة التي وصفها كلُّ من (كوستا) و(ماكري) وقد وسمت بمسميات عدّة منها: الذكاء والثقافة والمرونة، وأشارا أيضًا إلى أنّ هناك ستة أوجه للانفتاح على الخبرة وهي^{١٥}:

١. الخيال: إذ يتّصف الشخص المنفتح على الخبرة بالحيويّة إلى جانب الحياة الخياليّة النشطة، ذلك أنّه يطور خيالاته؛ لما يُعتقد من أنّ الخيال يُسهم في تحقيق حياة مليئة بالإبداع .
٢. الجماليات: إذ يهتمُّ الشخص بكلِّ شيءٍ جميلٍ، ويمتاز الأفراد المنفتحون بحبّهم للفنِّ والجمال، وهم يهتمُّون باكتساب المعرفة الواسعة فيقدرون بعمقِ الفنِّ والجمال.
٣. المشاعر: فيشعر المنفتح على الخبرة كونه شخصًا سعيدًا متقبلاً لعواطفه ومشاعره، يشعر بالسعادة الدائمة؛ لانفتاحه على الآخر من خلال المشاركة الوجدانيّة.
٤. الأنشطة: فيمارس الفرد المنفتح العديد من الأنشطة المألوفة المتنوّعة.
٥. الفضول الفكري: فالاهتمامات الفكرية والرغبة بالتفكير بأفكار جديدة والرغبة بمعرفة كل شيء عن العلوم والمعارف ويستمتع بالمناقشات
٦. القيم: يبحث عن التغيير والتجديد ولديهم القابلية في إعادة النظر في القيم.

الضعف المعرفي: -

أشار (ليفين) إلى تذكّر الأفراد للخبرات غير السارة وليس كتبها كما هو رأي (فرويد)، وهنا يظهر الضعف المعرفيّ، إذ تفقد المعلمة قدرتها على التحليل المنطقي لخبراتها، وكذلك بفقدانها بصيرة الاختيار من بين الموجود من الخبرات الضروريّة المحيطة بها والمنهجية للأطفال، فهي إمّا عاكسة لخبرات سلبية تعيشها أو فاقدة لبصيرة الاختيار وقدرة تقديمها

١٤ دافيدوف، لندا. مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب والآخرون، ط٢ (القاهرة: ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٠م)، ٤٨.
١٥ المحارب، ناصر. المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي دار الزهراء، الرياض، (٢٠٠٠م)، ٤٧ - ٤٨.

لمختلف الخبرات لأطفال الصفّ، وفي كلا الحالات هي تعاني من الضعف المعرفي، وذلك ما أشار إليه (السر) في أنّ الضعف المعرفي للأفراد يأتي من الصعوبات التي تواجههم وتمنعهم من التفكير السليم.^{١٦}

إنّ أساس بناء فعاليّات سلوكيّة منظمّة هي الكيفيّة التي يمثّل بها الأفراد معلوماهم وخبراتهم، وذلك ما أكّد عليها (بياجيه) في منظوره النمائيّة بعملية مهمّة هي التعادل والتوازن المعرفي بين عمليتي التمثيل والموائمة.^{١٧}

والمعلمة كغيرها من الأفراد معرّضة لضغوط كثيرة من التفاعل مع مقوّمات الحياة اليومية سواء أكانت من البيئة الداخليّة أم الخارجيّة، وبذلك فإنّ التوترات التي تعيشها بسبب ضعف انفتاحها على الخبرات المحيطة بها تؤدّي بها إلى التشوه المعرفي، فهي لا تعرف كيف تفكّر وبماذا تفكّر وكيف تستجيب للأطفال في الروضة؛ إذ يؤدّي بها إلى أن تكون ذات أخطاء معرفيّة وبضعف معرفي بسبب الخبرات السلبيّة الحياتيّة التي تعيشها، وكما أشار (بيك) فإنّ مخطّطات الفرد المتكيفة للخبرات تجعل من مالکها شخصاً سليماً، ويرتبط ذلك بمفهوم النمط ومفهوم التوافق، فأما بالنسبة للنمط فهو البناء النفسي الذي يزوّد الطفل بإطار للعمل في الظروف المتشابهة؛ إذ الأنماط التي تبدأ في المراحل المبكرة على شكل انعكاسات تتطوّر فتصبح متمايزة ومتكاملة ومنظمّة تحت سيطرة الفرد، وفي النهاية تصبح داخليّة بمعنى أنّها تتحول إلى عمليّة عقليّة، وذلك يتمّ عبر عمليتي (التمثيل والموائمة)؛ إذ يصبح الفرد مع الخبرات والتجارب تبعاً للأنماط الموجودة لديه والموائمة فإنّ الفرد يلجأ إليها عندما لا تنجح عمليّة التمثّل في التعامل مع المواقف الجديدة، الأمر الذي يتطلّب منه تعديل الأنماط الموجودة لديه للتكيف مع الموقف الجديد، ويشير (بياجيه) إلى دور النضج والخبرة في التفاعل مع البيئة، ويرى كذلك أنّ هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير ثابتتين لا يتغيران مع العمر هما: التنظيم والتكيف، وتمثّل وظيفه التنظيم نزع الفرد إلى ترتيب تنسيق العمليّات العقليّة في أنظمة كليّة متناسقة ومتكاملة، أما المخطّط غير المتكيف فتؤدّي به

١٦ الخطيب مني، والحديدي، جمال تعديل السلوك، ط١ (عمان: جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٤م)، ٤٠.

١٧ الايزر جاوي، فاضل محسن. أسس علم النفس التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ط١، ١٩٩١م، ٣١٩-٣٢٠.

لأن يكون عرضة للاضطرابات النفسيّة المختلفة، فيكون شخصًا منغلّقًا على ذاته غير مرّن ومتفتّح للخبرات^{١٨}.

إنّ البيئة الاجتماعيّة من المحدّدات المهمّة في الضعف المعرفيّ للفرد سواء أكان طفلًا أم بالغًا، والعلاقة التي تربط الأفراد مع بعضهم، والتداخلات بين مكوّنات بيئة الفرد هي من يزيد من درجة الضعف المعرفيّ أو تقلل منه، بمعنى آخر علاقة المعلّمة الحسنة بالأطفال وذويهم وبإدارة الروضة تقلل من ضعفها المعرفيّ والعكس صحيح. ويمكن الإشارة كذلك إلى أنّه يمكن للضعف المعرفيّ من أن يجعل العلاقة سيئة بين المعلّمة والعاملين في الروضة، فضغوطات الحياة اليوميّة تخلق خطر الإصابة بالضعف المعرفيّ، ولشخصيّة المعلّمة الأثر البالغ في دفع العمليّة التعليميّة للأطفال، شرط توفّر القدرة والدافعيّة، لاشكّ أنّ العمل مع الأطفال في الروضة من الأعمال الشاقّة؛ ولكنّه عمل مقدّس يتطلّب من المعلّمة الأمومة الراعية الحنونة المليئة بالحبّ والعطف على الصغار، فالمعلّمة الناجحة هي التي تقوم بدور الأم؛ إذ تمنحهم الحبّ والحنان والعطف والرعاية، وتعاملهم برفقٍ وعدلٍ وتوجّههم في حزم وحنان؛ لأنّها مسؤولة عن تحصيل الأطفال وحفظ النظام، وتقويم نموّهم واستكشاف السلوك غير السويّ عند بعضهم ومعالجتها بالمشاركة مع الأسرة، وكشف قدرات الأطفال وتوجيهها الوجهة السليمة، وبهذا فإنّ دور المعلّمة لا يقتصر أن تكون بديلةً عن الأمّ فقط؛ بل يزيد على ذلك أنّها مربيّة ومعلّمة ومساعدة على النموّ المتكامل السويّ؛ لأنّها تكسبه الخبرات التي تساعده على فنّ الحياة في عالم معقّد سريع التغيّر.^{١٩}

دراسات سابقة :-

بعد اطّلاع الباحثة على بعض الدراسات والأديبيّات السابقة في المجال وجدت بعض

دراسة سابقة واحدة "على حدّ علمها" وهي :-

دراسة الساعدي ٢٠٢٠ :- "التحيّز الإدراكي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى معلّمات

رياض الأطفال"

١٨ الخطيب، جمال والحديدي، تعديل السلوك، ٣٧-٣٨.

١٩ العساف رائد فخري، والفتاح عبد جمال، وابو لطيفة، مناهج رياض الأطفال: رؤية معاصرة، ط١ (د.م.م): مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ١٥٧-١٦٠.

استهدفت الدراسة الكشف عن التحيز الإدراكي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال، وقد طبقت الباحثة مقياسي الدراسة على عينة البحث البالغة (٢٠٠) معلمة، وبيّنت النتائج أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين أنواع التحيزات الإدراكية، والانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الأطفال^{٢٠}.

المبحث الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث: تحقيقاً لهدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي ذو العلاقة الارتباطية.

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات أو وحدات الظاهرة التي تسعى الباحثة إلى أن تعمم نتائج البحث عليها، يتكوّن من رياض الأطفال في مديريات تربية مدينة بغداد بجانب الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م)، والبالغ عددها (١٩٢) روضة. كما هو موضح في الجدول (١).

جدول (١): رياض الأطفال في مدينة بغداد

المديرية العامة	أعداد رياض الأطفال
الكرخ الاولى	٣٣
الكرخ الثانية	٣٠
الكرخ الثالثة	٢١
الرصافة الأولى	٢٨
الرصافة الثانية	٥٧
الرصافة الثالثة	٢٣
المجموع	١٩٢

عيّنة البحث:

تعدُّ عيّنة البحث جزءاً من المجتمع الذي ستجري على دراسة البحث؛ إذ يقوم باختيارها من لدن الباحث ليجري دراسة عليها، وعليه حدّدت الباحثة عشوائياً (٢٠٩) معلّمة بنسبة (١١٪) من معلّمات رياض الأطفال في كلّ من المديرّيات العامّة لتربية محافظة بغداد، وبلغ عددها (١٩) روضة موزّعة على كلا الجانبين، وقد تمّ حذف الاستمارات التي لم تكتمل إجاباتها، وكان عددها (٩) استمارات، وعليه أصبح العدد النهائي للعيّنة (٢٠٠) معلّمة كما موضّح في جدول (٢).

جدول (٢): عيّنة البحث

العدد النهائي	المجموع الكليّ للمعلّمات	أعداد رياض المختارة	أعداد رياض الأطفال	المديرية العامة
٣٠	٣٣	٣	٣٣	الكرخ الأولى
٣٠	٣٣	٣	٣٠	الكرخ الثانية
٢٢	٢٢	٢	٣١	الكرخ الثالثة
٣٣	٣٣	٣	٢٨	الرصافة الأولى
٦٣	٦٦	٦	٥٧	الرصافة الثانية
٢٢	٢٢	٢	٢٣	الرصافة الثالثة
*٢٠٠	٢٢٨	١٩	١٩٢	المجموع

مقياسا البحث:-

لقد تطلّب تحقيق أهداف البحث إعداد مقياسين: أحدهما للانفتاح على الخبرة، والآخر لقياس الضعف المعرفي، ومن الجدير بالذكر أنّ عمليّة إعداد المقياس بمختلف أشكالها تمرّ وبشكلٍ عامّ بالخطوات الآتية:

١- تحديد الغرض وتعريف السمة موضوع القياس.

٢- صياغة فقرات المقياس.

* تمّ حذف (٩) استمارات لم تكتمل إجابات المعلّمت عليها

٣- تنقيح فقرات المقياس استناداً إلى المحكّمين وإخراجه بالصورة الأولى.

٤- تطبيق الصورة الأولى من المقياس على عيّنة صغيرة من الأفراد للتأكد من وضوح

اللغة وتعليمات الإجابة.

٥- تنقيحه على وفق الخطوات السابقة، ثمّ تطبيقه على عيّنة أخرى لاستخلاص مؤشّرات

فاعليّة الفقرات كالصعوبة والتمييز، وتنقيحه على وفق هذه الخطوة، ثمّ بيان مؤشّرات

الصدق والثبات^{٢١}.

وعليه أتّبع الباحثة الخطوات السابقة الذكر في بناء المقياسين.

_ حدّدت الباحثة مفهوم الافتتاح على الخبرة والضعف المعرفي كما هو موضّح في الفصل الأول.

_ تمّ صياغة بعض الفقرات بالرجوع إلى بعض المقياس السابقة والأدبيات كما هو

موضّح في الفصل الثاني، وعليه تمّ صياغة (٢٥) فقرة لمقياس الافتتاح على الخبرات، و(٢٤)

فقرة لمقياس الضعف المعرفي.

_ للتأكد من صلاحية الفقرات عرضت على مجموعة من المحكّمين في المجال بلغ عددهم (١٠)

محكّم (ملحق ١) لفحص الفقرات منطقيّاً وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله، ولأنّ هذا

الفحص يتحقّق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهراً بالسمة المقاسة. (ملحق ٢) و(ملحق ٣).

قامت الباحثة في ضوء ملاحظاتهم بحذف بعض الفقرات؛ لكونها لم تنل موافقة (٠،٨٠) من

آراء المحكّمين؛ إذ اعتمدت الباحثة هذه النسبة بوصفها معياراً لصلاحية الفقرات، وعلى وفق ذلك

أصبح عدد الفقرات (٢٢) فقرة لمقياس الافتتاح على الخبرات؛ إذ تبين عدم صلاحية ثلاثة فقرات

وهي (٢١،٢٥،١٧)، وصلاحية (٢٤) فقرة لمقياس الضعف المعرفي. كما هو موضّح في جدول (٣)

جدول (٣): صلاحية الفقرات

فقرات المقياس	الفقرات	غير صالحه	صالحه
الافتتاح على الخبرات	١-٢٥	١٧،٢٥،٢١	٢٢
الضعف المعرفي	١-٢٤	/	٢٤

الدراسة الاستطلاعية: - من أجل التحقُّق من وضوح الفقرات وفهم العيّنة المقدّرة للفقرات والتعليمات، وطريقة الإجابة على البدائل، قامت الباحثة بمساعدة إدارة روضة النجوم التي تمّ اختيارها عشوائياً بإجراء مقابلة مع عيّنة من المعلّّات الذين تمّ اختيارهم عشوائياً من بين أطفال الروضة. ورزّعت الباحثة عليهم المقياسين بالصيغة الأولى، وطلب من المعلّّات الذين تمّ اختيارهم عشوائياً من بين معلّّات الروضة. وقد ورزّعت الباحثة عليهم المقياسين بالصيغة الأولى وطلب من المعلّّات وضع تأشيرتهنّ على الفقرات.

التحليل الإحصائيّ للفقرات:-

يعدُّ التحليل الإحصائيّ للفقرات من المتطلّبات الأساسيّة في بناء المقاييس؛ إذ إنّ التحليل الإحصائيّ يكشف بدقّة عن أنّ هذه الفقرات تقيس المحتوى المراد قياسه، ويستهدف التحليل الإحصائيّ للفقرات عادة حساب قوّتها التمييزيّة ومعاملات صدقه^{٢٢}؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عيّنة مكوّنة من (٢٥٠) معلّمة اخترن بالأسلوب العشوائيّ من الرياض في مدينة بغداد.

ولحساب القوّة التمييزيّة لفقرات أداة القياس للبحث الحالي رتّبت إجابات المعلّّات من أعلى درجةٍ إلى أقلّ درجةٍ ثمّ سحبت الباحثة بنسبة ٢٧٪ بوصفها مجموعةً عليا، وبنسبة ٢٧٪ من مجموعة دنيا، وبلغت العيّنة (٦٨) في كلّ مجموعة، واستخدمت الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات كلّ فقرةٍ من المجموعتين العليا والدنيا، وأتّضح أنّ جميع الفقرات مميّزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) كما في الجدول (٤ و ٥).

جدول (٤): القوة التمييزية لمقياس الانفتاح على الخبرات

القيمة الناتية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	١
٩,٧٢	٠,٣٧	١,٩٨	٠,١٤	٢,٨٤	٢
١٦,٦٣	٠,٤٢	١,٩٧	٠,١	٢,٨٩	٣
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٤
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٥
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٦
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٧
١٦,٦٣	٠,٤٥	١,٩	٠,١٤	٢,٨٢	٨
١٤,٧٦	٠,٤١	١,٩٨	٠,١	٢,٨٩	٩
١١,٢٥	٠,٤٦	٢,٠٣	٠,١٣	٢,٨٥	١٠
١١,٨٨	٠,٥	٢	٠,١١	٢,٨٨	١١
١٢,٥	٠,٣٥	١,٩٩	٠,١٤	٢,٨٢	١٢
٩,٧٢	٠,٣٧	١,٩٨	٠,١٤	٢,٨٤	١٣
١٠,٧٦	٠,٤٩	٢,٠١	٠,١٤	٢,٨٢	١٤
١١,٩٦	٠,٣٧	٢,٠٢	٠,١٤	٢,٨٣	١٥
١٢,٤	٠,٤٢	١,٩٤	٠,١٤	٢,٨٢	١٦
١٦,٦٣	٠,٤٥	١,٩	٠,١٤	٢,٨٢	١٧
١٢,٦٦	٠,٤٥	١,٩٨	٠,١٥	٢,٨٢	١٨
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	١٩
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٢٠
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٢١
١٦,٦٣	٠,٤٥	١,٩	٠,١٤	٢,٨٢	٢٢

* القيمة الناتية الجدولية هي: ١,٩٦ عند درجة حرية (ن-٢) مستوى دلالة ٠,٠٥

الجدول (٥): القوّة التمييزيّة لمقياس الضعف المعرفيّ

القيمة التائية	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	التباين	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	١
٩,٧٢	٠,٣٧	١,٩٨	٠,١٤	٢,٨٤	٢
١٦,٦٣	٠,٤٢	١,٩٧	٠,١	٢,٨٩	٣
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٤
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٥
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٦
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٧
١٦,٦٣	٠,٤٥	١,٩	٠,١٤	٢,٨٢	٨
١٤,٧٦	٠,٤١	١,٩٨	٠,١	٢,٨٩	٩
١١,٢٥	٠,٤٦	٢,٠٣	٠,١٣	٢,٨٥	١٠
١١,٨٨	٠,٥	٢	٠,١١	٢,٨٨	١١
١٢,٥	٠,٣٥	١,٩٩	٠,١٤	٢,٨٢	١٢
٩,٧٢	٠,٣٧	١,٩٨	٠,١٤	٢,٨٤	١٣
١٠,٧٦	٠,٤٩	٢,٠١	٠,١٤	٢,٨٢	١٤
١١,٩٦	٠,٣٧	٢,٠٢	٠,١٤	٢,٨٣	١٥
١٢,٤	٠,٤٢	١,٩٤	٠,١٤	٢,٨٢	١٦
١١,٢٥	٠,٤٦	٢,٠٣	٠,١٣	٢,٨٥	١٧
١٢,٦٦	٠,٤٥	١,٩٨	٠,١٥	٢,٨٢	١٨
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	١٩
١٣,٠١	٠,٤	١,٩٨	٠,١٢	٢,٨٧	٢٠
١٢,٦٩	٠,٣٦	١,٩٦	٠,١٥	٢,٨	٢١
١٦,٦٣	٠,٤٥	١,٩	٠,١٤	٢,٨٢	٢٢
١٤,٧٦	٠,٤١	١,٩٨	٠,١	٢,٨٩	٢٣
١١,٢٥	٠,٤٦	٢,٠٣	٠,١٣	٢,٨٥	٢٤

*القيمة التائية هي: ١,٩٦ عند درجة حرية (ن+ن-٢) مستوى دلالة ٠,٠٥

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس؛ إذ يُعدُّ هذا الأسلوب من أدقِّ الأساليب في حساب الأتساق الداخلي لفقرات المقياس. وقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسن) لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وتمَّ استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (٢٥٠)، وتبيَّن أنَّ جميع الفقرات دالة إحصائيًّا؛ إذ كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٢٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية ٢٤٨، كما هو موضَّح في الجدول (٦) و(٧).

جدول (٦): علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الانفتاح على الخبرات

ت	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن
١	٠,٣٩٢	١٢	٠,٤٦٤
٢	٠,٤٣٦	١٣	٠,٥١٧
٣	٠,٤٧٥	١٤	٠,٤٨٧
٤	٠,٤٦٥	١٥	٠,٤٤٧
٥	٠,٤٨٥	١٦	٠,٤٧٣
٦	٠,٤١٣	١٧	٠,٤٦٦
٧	٠,٤٥٨	١٨	٠,٥٢٩
٨	٠,٥٠٧	١٩	٠,٣٧٠
٩	٠,٤٧٧	٢٠	٠,٣٩٣
١٠	٠,٤٨٤	٢١	٠,٤٢٧
١١	٠,٤٧٣	٢٢	٠,٤٠٧

جدول (٧): علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الضعف المعرفيّ

معامل ارتباط بيرسن	الفقرة	معامل ارتباط بيرسن	الفقرة
٠,٤٤٧	١٣	٠,٤٧٥	١
٠,٥١٧	١٤	٠,٤٣٦	٢
٠,٤٨٧	١٥	٠,٥١٧	٣
٠,٤٤٧	١٦	٠,٤٦٥	٤
٠,٤٧٣	١٧	٠,٥١٧	٥
٠,٤٦٦	١٨	٠,٤٧٥	٦
٠,٤٧٥	١٩	٠,٤٥٨	٧
٠,٣٧٠	٢٠	٠,٥٠٧	٨
٠,٣٩٣	٢١	٠,٥١٧	٩
٠,٤٢٧	٢٢	٠,٤٨٤	١٠
٠,٤٠٧	٢٣	٠,٤٧٣	١١
٠,٣٤٣	٢٤	٠,٥٥٢	١٢

ثبات المقياسين:

يُعدُّ الثبات من المؤشرات المهمة لمعرفة اتساق فقرات الاختبار في قياس السمة المصمَّم لقياسها، وإذ يشير الثبات إلى درجة استقرار الاختبار والتناسق بين أجزائه، وقد قامت الباحثة بحساب الثبات على وفق طريقة إعادة الاختبار؛ إذ طبَّق المقياسين على عينة بلغ عدد أفرادها (٣٠) معلّمة، وبعد أن وضعت المعلّمت تأشيرتهنَّ أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين، وباستعمال معادلة معامل ارتباط (بيرسن) تبين ثبات المقياسين؛ إذ بلغ معامل ارتباط (بيرسن) (٠,٨٨) لمقياس الانفتاح على الخبرات، و(٠,٨٣) لمقياس الضعف المعرفي، وبذلك أعدت الباحثة استقرار المقياسين مقارنةً بالقيمة الجدوليّة البالغة (٠,٣٨٠٩) عند درجة حرية (ن-٢)، وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكما هو موضَّح في جدول (٨).

جدول (٨): معامل ارتباط بيرسن

مقياس	معامل الارتباط	القيمة الجدوليّة	مستوى الدلالة
الانفتاح على الخبرات	٠,٨٨	٠,٣٨٠٩	٠,٠٥
الضعف المعرفي	٠,٨٣	٠,٣٨٠٩	٠,٠٥

تصحيح المقياس:

أولاً: مقياس الانفتاح على الخبرات: تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٢) كأقلّ درجة و(٦٦) كأعلى درجة وبوسط نظريّ (٤٤) درجة؛ إذ شمل ثلاثة بدائل وهي:
 _ تنطبق عليها دائماً فتحصل على ثلاث درجات.
 _ تنطبق عليها أحياناً فتحصل على درجتان.
 _ نادراً ما تنطبق عليها فتحصل على درجة واحدة، وقد شمل المقياس (٢٢) فقرة (ملحق ٤).

ثانياً: مقياس الضعف المعرفي: تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٤) كأقلّ درجة، و(٧٢) كأعلى درجة، وبوسط نظريّ (٤٨) درجة؛ إذ شمل ثلاثة بدائل وهي:-

_تنطبق عليها دائماً فتحصل على ثلاث درجات.

_تنطبق عليها أحياناً فتحصل على درجتين.

_نادراً ما تنطبق عليها فتحصل على درجة واحدة فقط، وقد شمل المقياس (٢٤) فقرة

علمياً أن جميع الفقرات كانت باتجاه المفهوم (ملحق ٥).

تطبيق المقياسين:

قامت الباحثة بتطبيق مقياسي البحث على العينة البالغة (٢٠٠) بمساعدة مديرة

الروضة؛ إذ يتم اللقاء بمعلّمات الروضة وتوضيح عملية الإجابة، واستغرقت عملية التطبيق

(شهران)؛ إذ بدأت في ١٥/١٠ وانتهت في ١٥/١٢/٢٠٢٣.

-الوسائل الإحصائية: على وفق أهداف البحث استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية

الآتية:

معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساوية بالحجم.

معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة.

معادلة معامل ارتباط (بيرسن).

المبحث الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج الهدف الأول: التعرف على الانفتاح على الخبرات لدى معلّمت رياض الأطفال.

الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث

على مقياس الانفتاح على الخبرة، والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

للتحقّق من صحّة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار لعينة واحدة وتبين وجود فرق

دال إحصائياً بين الوسطين الحسابين ولصالح "الوسط الفرضي"؛ إذ بلغت القيمة المحسوبة

(١٤٥٤,١٢-)، وهي أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة

حرية (٢٠٠-١)، ممّا يشير إلى افتقار المعلّمت إلى الانفتاح على الخبرات كما هو موضح في

الجدول (٩).

جدول (٩): القيم الإحصائية للاختبار التائي لدرجات المعلمات على مقياس الانفتاح على الخبرات

العينه	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٢٠٠	٤٤	٣٥,٩٨٤	٩,٣٩	- ١٢,١٤٥٤	(٠,٠٥)	دال إحصائياً

نتائج الهدف الثاني: التعرّف على الضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال. الفرضية الصفرية: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الضعف المعرفي، والمتوسط الفرضي للمقياس عند مستوى دلالة (٠,٠٥). للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة الاختبار لعينة واحدة، وتبين وجود فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين، ولصالح الوسط الحسابي للعينة؛ إذ بلغت القيمة المحسوبة (٧,٠٤١)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (٢٠٠-١)، مما يشير إلى ضعف المعلمات المعرفي، كما هو موضح في الجدول (١٠).

جدول (١٠): القيم الإحصائية للاختبار التائي لدرجات المعلمات على مقياس الضعف المعرفي

العينه	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
٢٠٠	٥٦,٧٣٨	١٠,٠١٢	٤٨	٧,٠٤١	٠,٠٥	دالة إحصائية

نتائج الهدف الثالث: التعرّف على العلاقة بين الانفتاح على الخبرات، والضعف المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرات، ومقياس الضعف المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠٥).
 للتحقق من صحة الفرضية استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسن)، وتبين وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث على مقياس الانفتاح على الخبرات، ومقياس الضعف المعرفي للعينة؛ إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠,٨٨-)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) درجة حرية (١٩٨) كما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١): معامل ارتباط الانفتاح على الخبرات والضعف المعرفي

القيمة الجدولية	معامل ارتباط (بيرسن)	درجات مقياس الانفتاح على الخبرات
٠,١٣٩	-٠,٨٨	الضعف المعرفي

تفسير النتائج: تشير نتائج البحث الحالي إلى ملاحظة الضعف المعرفي لدى معلّمات الروضة بمقابل ذلك هناك إشارة واضحة إلى ضعف انفتاحهنّ على الخبرات المحيطة بهنّ سواء في الروضة أو البيت أو المجتمع، عموماً وتفسرّ الباحثة ذلك بأنّ المرأة العراقية تعيش حالة تحمّل المسؤولية الاجتماعيّة، ومواجهة ظروف الحياة من أجل توفير لقمة العيش وتحقيق متطلبات الحياة، هذه الظروف الاقتصاديّة والاجتماعيّة والنفسيّة التي أفرزتها ظروف الحروب القاسية، والتي مرّ بها العراق وضعت المعلمة أمام مواقف عديدة للاستسلام أمام المواقف الصعبة والمزعجة والتنازل عن كثير من الرغبات؛ بغية تحقيق الأهداف والواجبات التدريبيّة، وهي عوامل أساسية لضبط الذات فقط من دون الاهتمام بالانفتاح على الخبرات المحيطة بها، وبذلك أدّت إلى الإصابة ببعض الضعف المعرفي كما ظهرت في نتائج البحث. ومن الجدير بالذكر أنّ ردود الأفعال للمعلّمات وكغيرهنّ من الأفراد تعتمد على نوع المعتقد الاجتماعيّ الذي تمتلكه من عمليّة التنشئة الاجتماعيّة، تلك التي مرّت بها وعلى تفسيرها للمشير المحيط بها، ومن ثمّ ينعكس الأمر بأكمله على ردود أفعالها الأولى ليكون

ضعفها المعرفي كآته قاعدة سلوكية يؤدي أخيراً على انغلاقها على الخبرات المحيطة بها، ولذا فإنَّ المعلّمة غير المتطلّعة التي تفتقد إلى الانفتاح على الخبرات هي معلّمة تمتاز بالضعف المعرفي. وبذلك فإنَّ مخطّطات المعلّمة في هذه الحالة تكون أكثر جموداً، خاصّة إذا كانت خبراتها السابقة سيئة إلى حدّ ما وهذا ما أشار إليه (المحارب) ٢٣؛ إذ بيّن أنّ اعتماد المخطّطات يعتمد على الخبرات السابقة، وتبقى هذه المخطّطات جامدة إلى أن تستثار بظروفٍ شبيهة بالتّي تشكّلت فيها.

الاستنتاجات:

- ١- إنّ لمعلّمت الروضة ضعف معرفيٍّ ممّا أدّى إلى معاناتهنّ من ضعف الانفتاح على الخبرات.
- ٢- كلّما زاد الضعف المعرفي للمعلّمت في رياض الأطفال قلّ انفتاحهنّ على الخبرات.

التوصيات: توصي الباحثة بـ:

- ١- إقامة ورشة تدريبية في وزارة التربية / مديريّات التربية، لتدريب المعلّمت على سبل الانفتاح على الخبرات وتطويرها والاطّلاع على الخبرات في العالم.
- ٢- إقامة ندوات علمية في كلّ روضةٍ من رياض الأطفال تتضمّن خطوات تعزيز التطور المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال.

المقترحات:

١. إجراء دراسة تبحث بمتغير أسباب الضعف المعرفي لدى معلّمت رياض الأطفال، وكذلك قلّة الانفتاح على الخبرات.
٢. إجراء دراسة تتضمّن برنامج تدريبي في تنمية الانفتاح على الخبرات لدى معلمات رياض الأطفال.

المصادر.

- دافيدوف، لندا. مدخل علم النفس. ترجمة سيد الطواب والآخرون. ط ٢. القاهرة: ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٠.
- دحادحة، باسم محمد علي. الدليل العملي في الارشاد والعلاج النفسي (تمارين في خفض القلق). ط ١. د.م.: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠١٠.
- عدس، محمد عبد الرحيم؛ ومصالح، عدنان عارف. رياض الاطفال د.ت. د.ط. عمان - الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٨٤.
- فهيمي، عاطف عدلي. معلمة الروضة. ط ٣. عمان - الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠.
- فهيمي، عاطف عدلي. معلمة الروضة. ط ٣. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١٠.
- مصطفى، فهيم. الطفل ومهارات التفكير في رياض الاطفال والمدرسة الابتدائية. ط ١. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠١.
- الازيرجاوي، فاضل محسن. أسس علم النفس التربوي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ط ١، ١٩٩١.
- الحجيمي، ايوب كاظم راضي. "الانفتاح على الخبرة وعلاقته بضبط الذات لدى مدرسي المرحلة الإعدادية." الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. تعديل السلوك. ط ١. عمان: جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٤.
- الساعدي، بشائر حميد زغير. "الثقة التنظيمية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية." كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٢٠.
- الساعدي، سهام موهي. التحيز الادراكي وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى معلمات رياض الاطفال في مركز البحوث النفسية. العدد ٤ مج. د.م.، ٢٠٢٠.
- الشايب، عبد الحافظ. أسس البحث التربوي. عمان: جامعة آل البيت، دار وائل للنشر، ٢٠٠٩.
- العساف، جمال عبد الفتاح، وابو لطيفة، رائد فخري. مناهج رياض الاطفال: رؤية معاصرة. ط ١. د.م.: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩.
- المحارب، ناصر. المرشد في العلاج الاستعرافي السلوكي. دار الزهراء، الرياض ٤١، ٢٠٠٠.
- بدر، سهام محمد. مدخل الى رياض الاطفال. ط ١. عمان - الاردن: دار المسيلة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٩.

References.

- Alazyrjawy, Fadil muhsin. 'Asas Aalm Alnafs Altarbawi. Wazarat Altaelim Aleali Walbahth Alelmy. ta1., 1991.
- Alhujimi, Ayub Kazim Rady. "Alianfitah Ealaa Alkhibrat Waealaqatih Bidabt Aldhaat Ladaa Madrasi Almularihlat Al'iedadiati." Aljamieat Almustansiriati, 2010.
- Alkhatib , Jamal Walhididi, Minaa. Tae-dil Alsuluka. ta1. Eaman: Jamieat Alquds Almaftuhati, 2004.
- Alsaedy, Bashayir Hamid Zaghir. "Alth-iqat Altnzymyat Ladaa Muealimat Riad Al'atfal Alhkwyat Walahlya." Klyat Altarbiat Lilbanat ,Jamieat Baghdad, 2020.
- Alsaaeidi, Siham Muhi. Altahayuz Aladiraki Waealaqatuh Bialainfitah Ealaa Alkhibrat Ladaa Muealimat Riad Alaitfal Fi Markaz Albuhuth Alnafsia-ti. Aleadad 4 mij. di.m., 2020.
- Alshaayib, Eabd Alhafizi. 'Asas Albahth Altarbawi. Eaman: Jamieat Al Albayt ,Dar Wayil Lilnashri, 2009.
- Aleasaaf , Jamal Eabd Alfataah , Wabu Latifat, Rayid Fakhri. Manahij Riad Aliatfal :Ruyat Mueasirati. ta1. da. ma.: Maktabat Almujtamae Aleara-bii Lilnashr Waltawziei, 2009.
- Almuharibi, Nasir. Almurshid Fi Aleilaj alia-tierafii Alsuluki. Dar Alzahra' ,Alriyad 41, 2000.
- Bidr, Siham Muhamadu. Madkhal Ala Riad Aliatfali. ta1. Eamaan - Alardin: Dar Almusilarat Lilnashr Waltawzie Waltibaeati, 2009.
- Dafiduf, Linda. Madkhal Eilm Al-nafsi. Tarjamat Sayid Altawaab Walakhrun. Ta2. Alqahiratu: Mak-jiruhil Lilnashri, 1980.
- Dahadihatun, Biasm Muhamad Ealay. Aldalil Aleamaliu Fi Alarshad Waleilaj Alnafsii (Tamarin Fi Khafd Alqalaq). ta1. da.mu.: Maktabat Alfalah Lilnashr Waltawziei, 2010.
- Eadas , Muhamad Eabd Alrahim , Wamaslahu, Eadnan Earif. Riad Ali-aitfal da.t. du.ta. Eamaan - Alardin: Dar Alfikr Lilnashr Waltawzie ,Ea-man ,Alardin, 1984.
- Fahami, Eatif eadli. Muealimat Alrawdati. ta3. Eaman- Al'urdunu: Dar Almasirat Lilnashr Waltawzie Walti-baeati, 2010.
- Mustafaa, Fahim. Altifl Wamaharat Al-tafkir fi Riad Aliatfal Walmadrasat Aliabtidayiyati. ta1. Alqahirata: Dar Alfikr Alearabii, 2001.
- Alazyrjawy, Fadil Muhsin. 'Asas Ealm Alnafs Altarbawi. Wazarat Altaelim Aleali Walbahth Alelmy. ta1., 1991.

Beck, A. T. Depression: Clinical, Experimental and Theoretical Aspects. New York: Harper and Row, 1967.

McCrae, R.R, and P.T.Jr Costa. Conceptions and Correlates of Openness to Experience In S.R.Briggs,R.Hogan ,&w.h.Jones, Hand Book of Personality Psychology. San Diego: Academic Press, 1997.

Beck, A. T. Depression: Clinical, Experimental and Theoretical Aspects. New York: Harper and Row, 1967.

McCrae, R.R, and P.T.Jr Costa. Conceptions and Correlates of Openness to Experience In S.R.Briggs,R.Hogan ,&w.h.Jones, Hand Book of Personality Psychology. San Diego: Academic Press, 1997.

الملاحق :

ملحق (١)

أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بأرائهم حول صلاحية المقاييس

ت	اسم الخبير	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. الطاف ياسين خضر	علم النفس العام	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٢	أ.د. أمل داود سليم	إرشاد نفسي وتوجيه تربوي / رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٣	أ.د. خولة عبد الوهاب	علم النفس النمو	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٤	أ.د. ميادة موسى أسعد	علم النفس التربوي / رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٥	أ.م.د. إلهام فاضل عباس	شخصية وصحة نفسية	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٦	أ.م.د. أنوار فاضل عبد الوهاب	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٧	أ.م.د. جوري معين علي	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٨	أ.م.د. رغد شكيب رشيد	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
٩	أ.م.د. زهراء زيد شفيق	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات
١٠	أ.م.د. سجلاء فائق هاشم	رياض الأطفال	جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات

ملحق (٢)

م/ مقياس الانفتاح على الخبرات بصيغته الأولى

الأستاذ الفاضل _____ المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (الانفتاح على الخبرات وعلاقته بالضعف المعرفي لدى معلمات الروضة)، وقد قامت الباحثة بوضع بعض الفقرات التي تترجم الانفتاح على الخبرات من خلال إجراءات دراسة استطلاعية لبعض رياض الأطفال، وكذلك الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة في المجال، ولأنكم الأكثر خبرة ودراية في المجال نرجو تحكيمكم وبيان صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها، وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل. علماً أن بدائل الإجابة هي:-

- تنطبق عليها دائماً فتحصل على ثلاث درجات

- تنطبق عليها أحياناً فتحصل على درجتين

- نادراً ما تنطبق عليها فتحصل على درجة واحدة فقط

مع التقدير و الاحترام

ت	الفقرات	صالحة غير صالحة تعديل	بحاجة إلى تعديل
١	اهتم بالتعاون وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين خاصة المعلمات في الروضة.		
٢	أحلل مكونات الخبرات إلى عناصرها الأولية		
٣	أنصوّر العلاقة بين مكونات المشكلة التي تواجهني في الروضة والخبرات التي أقدمها للأطفال.		
٤	أحب المشاركة في النشاطات المختلفة التي تقام في الروضة		
٥	أستمتع بالمطالعة والقراءة		
٦	أرغب باستمرار سماع الموسيقى		
٧	أمتلك خيالاً واسعاً		
٨	أتأمل اللوحات الفنية بعمق		
٩	أحس بمعاناة الأطفال الفقراء		
١٠	أشارك الأطفال الآخرين أفراحهم وأحزانهم		
١١	أستطيع التعبير عن مشاعري .		
١٢	لدي استعداد لتجربة أشياء جديدة		
١٣	لدي اهتمامات فكرية متنوعة .		
١٤	أقبل وجهة نظر الآخرين وقيمهم ومبادئهم .		

- ١٥ أتصفحّ الأنترنت للبحث عن كلِّ ما هو جديد
- ١٦ تتسم شخصيَّتي بالانفتاح والحيويَّة والنشاط .
- * ١٧ اهتامي ضعيف بالمناقشات العلميَّة والفكريَّة
- ١٨ أغير ديكور الصّفِّ أو الروضة ليبدو بمظهر جديد
- ١٩ أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين
- ٢٠ أرغب بتجربة المأكولات الجديدة والغريبة
- ** ٢١ اهتم بمعرفة أصل الإنسان ومصيره
- ٢٢ لدي اهتمامات بالخبرات المنهجية في دولٍ أخرى
- ٢٣ أحرص على إيجاد الخبرات المعرفية التي يمكن للأطفال
الإفادة منها.
- ٢٤ أهتمُّ بمعلومات الخبرات التي قرأتها سابقاً لتقديمها
للأطفال
- *** ٢٥ أفضل عدم هدر وقتي في أحلام اليقظة
-

ملحق (٣)

م/ مقياس الضعف المعرفي بصيغته الأولى

الأستاذ الفاضل _____ المحترم

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (الانفتاح على الخبرات وعلاقته بالضعف المعرفي لدى معلمات الروضة)، وقد قامت الباحثة بوضع بعض الفقرات التي تترجم الضعف المعرفي من خلال إجراءات دراسة استطلاعية لبعض رياض الأطفال، وكذلك الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة في المجال، ولأنكم الأكثر خبرة ودراية في المجال نرجو تحكيمكم وبيان صلاحية الفقرات أو عدم صلاحيتها وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل. علمًا أن بدائل الإجابة هي:-

-تنطبق عليها دائمًا فتحصل على ثلاث درجات

- تنطبق عليها أحيانًا فتحصل على درجتين

- نادرًا ما تنطبق عليها فتحصل على درجة واحدة فقط

مع التقدير والاحترام

ت	الفقرات	صالحة	غير	بحاجة الى
		صالحة	تعديل	
١	أفضل في ربط المعلومات التي أنوي تقديمها للأطفال .			
٢	يصعب علي ربط الجانب النظري بتطبيقاته العمليّة للأطفال			
٣	تزعمجني الخبرات التي تتطلب منّي المشاركة والكتابة على السبورة .			
٤	يزعجني أنّه يجب علي مشاركة الأطفال الخبرات التي أقدمها لهم .			
٥	يصعب علي حفظ المعلومات الخالية من الرسوم التي يجب أن أترجمها عملياً للأطفال .			
٦	يصعب علي الاستعانة بجميع المعارف والمعلومات في منهج الأطفال عندما أريد تكوين صورة كليّة للموضوع .			
٧	أفضل في تنظيم المعلومات الواردة في منهج الأطفال بشكل رسوم توضيحية			
٨	أفضّل أن حفظ المعلومات كما وردت في منهج الأطفال			
٩	أفضل في تحويل فكرة الموضوع من وجهة نظر إلى أخرى.			
١٠	يصعب علي رسم أشكال ووضع رموز أو صور تناسب مستوى الأطفال لفهم موضوع معين .			
١١	أتحبب التواصل مع معلّّات الروضة لقناعتني أنّه ذلك يضيع الوقت .			
١٢	عندما أسمع تقرير طبيّ في التلفاز عن الأطفال يتبادر إلى ذهني أنّ وباء كارثي سيفشى قريباً .			
١٣	إذا فشلت بشكل جزئي في إتمام عملي مع الأطفال فهذا يعني فشل تام .			
١٤	عندما ارتكب خطأ معيّن فلا بدّ من أكون ضحجراً .			
١٥	إذا لم أعمل لوقتٍ طويلٍ فالناس لا يحترموني .			
١٦	تعتمد سعادي على الأشخاص الآخرين أكثر ممّا تعتمد عليّ.			

- ١٧ لن أكون سعيدة إذا مديرة الروضة لا تودني .
- ١٨ أكون حزينة عندما تغيب زميلتي التي أعتمد عليها في أثناء الدوام .
- ١٩ عندما أفضل في أداء عملي فإنتي معلّمة فاشلة .
- ٢٠ يجب أن يروق للآخرين ما أعمله .
- ٢١ أشعر بالتقصير في عملي .
- ٢٢ عمل المشرفة التربوية يقتل إبداعي .
- ٢٣ أطبّق خبرات المنهج من دون أيّ إضافة أو حذف أو تعديل .
- ٢٤ يجب ألاّ تتدخل المديرية في عمل المعلمة .

ملحق (٤)

م/ مقياس الانفتاح على الخبرات بصيغته النهائية

المعلمة الفاضلة _____ المحترمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (الانفتاح على الخبرات وعلاقته بالضعف المعرفي لدى معلمات الروضة)، وقد قامت الباحثة بوضع بعض الفقرات التي تترجم الانفتاح على الخبرات، ولأنكم الأكثر خبرة ودراية في المجال نرجو الإجابة على الفقرات بعد الاطلاع عليها بتمعن ودقة.

مع التقدير والاحترام

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق	نادراً ما
		عليها	عليها	تنطبق علي
		دائماً	أحياناً	
١	أهتم بالتعاون وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين خاصة المعلّمات في الروضة.			
٢	أحلّل مكوّنات الخبرات إلى عناصرها الأولىّ			
٣	أتصور العلاقة بين مكوّنات المشكلة التي تواجهني في الروضة والخبرات التي أقدمها للأطفال			
٤	أحب المشاركة في النشاطات المختلفة التي تقام في الروضة			
٥	أستمتع بالمطالعة والقراءة			
٦	أرغب باستمرار سماع الموسيقى			
٧	أمتلك خيالاً واسعاً			
٨	أتأمّل اللوحات الفنّيّة بعمق			
٩	أحس بمعاناة الأطفال الفقراء			
١٠	أشارك الأطفال الآخرين أفراحهم وأحزانهم			
١١	أستطيع التعبير عن مشاعري .			
١٢	لدي استعداد لتجربة أشياء جديدة			
١٣	لدي اهتمامات فكرية متنوعة .			
١٤	أتقبل وجهة نظر الآخرين وقيمهم ومبادئهم .			
١٥	أتصفح الأنترنت للبحث عن كل ما هو جديد			
١٦	تتسم شخصيتي بالانفتاح والحيوية والنشاط .			
١٧	أغير ديكور الصف أو الروضة ليبدو بمظهر جديد			
١٨	أحرص على مراعاة مشاعر الآخرين			
١٩	أرغب بتجربة المأكولات الجديدة والغريبة			
٢٠	لدي اهتمامات بالخبرات المنهجية في دول أخرى			
٢١	أحرص على إيجاد الخبرات المعرفية التي يمكن للأطفال الاستفادة منها			
٢٢	أهتم بمعلومات الخبرات التي قرأتها سابقاً لتقديمها للأطفال			

ملحق (٥)

م/ مقياس الضعف المعرفي بصيغته النهائية

المعلمة الفاضلة _____ المحترمة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول (الانفتاح على الخبرات وعلاقته بالضعف المعرفي لدى معلمات الروضة)، وقد قامت الباحثة بوضع بعض الفقرات التي تترجم الضعف المعرفي ولأنكم الأكثر خبرة ودراية في المجال نرجو الإجابة على الفقرات بعد الاطلاع عليها بتمعن ودقة .

مع التقدير و الاحترام

ت	الفقرات	تنطبق	تنطبق نادراً ما تنطبق
		عليها دائماً	عليها أحياناً
١	أفضل في ربط المعلومات التي أنوي تقديمها للأطفال .		
٢	يصعب عليّ ربط الجانب النظري بتطبيقاته العملية للأطفال		
٣	ترجعني الخبرات التي تتطلب منّي المشاركة والكتابة على السبورة .		
٤	يزعجني أنه يجب عليّ مشاركة الأطفال الخبرات التي أقدمها لهم .		
٥	يصعب عليّ حفظ المعلومات الخالية من الرسوم التي يجب أن أترجمها عملياً للأطفال .		
٦	يصعب عليّ الاستعانة بجميع المعارف والمعلومات في منهج الأطفال عندما أريد تكوين صورة كلية للموضوع .		
٧	أفضل في تنظيم المعلومات الواردة في منهج الأطفال بشكل رسوم توضيحية		
٨	أفضل أن أحفظ المعلومات كما وردت في منهج الأطفال		

- ٩ أفضل في تحويل فكرة الموضوع من وجهة نظر إلى أخرى .
- ١٠ يصعب علي رسم أشكال ووضع رموز أو صور تناسب مستوى الأطفال لفهم موضوع معين .
- ١١ أتجنب التواصل مع معلمات الروضة لقناعتي أنه ذلك يضيع الوقت .
- ١٢ عندما أسمع تقرير طبي في التلفاز عن الأطفال يتبادر إلى ذهني أنّ وباء كارثي سيفشى قريباً .
- ١٣ إذا فشلت بشكل جزئي في إتمام عملي مع الأطفال فهذا يعني فشل تام .
- ١٤ عندما أرتكب خطأ معين فلا بدّ من أكون ضجرًا .
- ١٥ إذا لم أعمل لوقتٍ طويل فالناس لا يحترموني .
- ١٦ تعتمد سعادي على الأشخاص الآخرين أكثر ممّا تعتمد علي
- ١٧ لن أكون سعيدة إذا مديرة الروضة لا تودّني .
- ١٨ أكون حزينة عندما تغيب زميلتي التي أعتد عليها في أثناء الدوام .
- ١٩ عندما أفضل في أداء عملي فإنني معلمة فاشلة .
- ٢٠ يجب أن يروق للآخرين ما أعمله .
- ٢١ أشعر بالتقصير في عملي .
- ٢٢ عمل المشرفة التربوية يقتل إبداعي .
- ٢٣ أطبق خبرات المنهج من دون أي إضافة أو حذف أو تعديل .
- ٢٤ يجب ألاّ تتدخل المديرية في عمل المعلمة .